

Tebbal, Abdelkrim
An Andalucian Alley

زقاق اندلسي

انحني

للظلال امامك

قبل المثل

وبعد الحلول

كأنني خيالك

يمشي إليك أشيع شحوبا على جدرانك

ينثرني الصمت فيك

رمادا

على حجر غائم

في التماعة نافذة

في ضباب خصاص

في أنين خفيض

يسيل من العتبات الكنيبة

في نممات السقوف

الخفية

في شبح يتسلل

من عتمة الصبح

أو من شروق المساء

إلى باحة في الخلاء

أو إلى ساحة في السماء

.....

.....

أيها المهدلي

ليس هذا الخلاء

وتلك السماء

سوى مطر وحصي

في الزقاق

أيها الساكن المستكين

إلى . إليك

لماذا

يميل التراب عليك

فهل أنت ترحل سرا

إلى بلد العجر الشعراء